

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-61

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض ويدرك والهتك. قال سنتقتل ابناء  
ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاھرون. قال لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها - 00:00:00  
والعاقبة للمتقين. قالوا قال في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمر سنة هذه وان وان تصبھم  
سيئة بموسى اومن معه الا انما طائرهم عند الله ولا - 00:00:40

لكن اكثراهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتنا به من فارسلنا عليهم والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما  
 مجرمين جزاك الله خير الحمد لله يخبر تعالى عن رد الملا - 00:01:50

وقال الملا من قومه موسى وقومه يفسدون في الارض هؤلاء جلساء السوء الذين يحرضون على الباطل ويذينون للطغاء الطغيان  
والظلم والعدوان اعتذروا موسى وقومه ليفسدو في الارض ويدرك والهتك هذه القراءة المشهورة - 00:02:46

وقد تفهم والله اعلم ان فرعون الة يعبدتها وقل والهتك وعبادتك بمعنى انهم يكفرون بك ولا يعبدونك والهتك فرد فرعون  
سنتقتل ابناءهم ونستحيي نسائهم كما في اية اخرى يذبحون ابناءهم ويستحييون نسائهم - 00:03:25  
الذكور يذبحونهم لانهم اذا نموا وكثروا استطاعوا ان يتخلصوا من طغيان فرعون يرثاونهن ونستحيي نساءهم يعني نبقيهن من  
الحياة لان الحياة وان يقول الطاغية فرعون اللعين وانا فوقهم قاھرون قال موسى عليه السلام قال موسى لقومه استعينوا بالله  
واصبروا - 00:04:08

استعينوا بالله وسائلوه بالعون على عدوكم واصبروا على ما يصيبكم من من الاباء والضراء والاذى من فرعون وقومه ان الارض لله  
يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين العاقبة الحسنة للمتقين للذين اتقوا ربهم - 00:04:55

اتقوا الشرك به واتقوا معاصيه العاقبة تكون له ينصرهم الله على عدوهم ويسروا امورهم قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما  
جئت لم ينزل الاذى يصيبهم من فرع العقوبة - 00:05:29

قبل مجيء موسى وبعد المنفعة فعل لهم بعد مجيء موسى ازدادوا فرعون وقوم طغيان معاندة لموسى عليه السلام وهارون  
قالوا اودين من قبل ان تأتينا ومن بعد مجلسنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون -  
00:06:08

هذا رجاء موسى يرجو ربه ان الله يهلكه هذا العدو المسلط وقد فعل سبحانه وتعالى وقد اهلك فرعون وقومه بالغرق واستخلف كما  
سيأتي الآيات القراءة واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها - 00:06:42

ثم قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون السنين اي سنين الجدب والقحط وهذا لون من الوان  
العقوبات العقوبة بالسنين يقول العرب الناس في سنة - 00:07:14

لا شك انه اذا احتبس المطر عن البلاد التي يعني تعتمده في اي شيء عائلة تعتمد على الامطار والانهار الجارية فانها ونقص المعيش  
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات - 00:07:48

لعلهم يتذكرون قال الله اذا جاءتهم الحسنة الخصم والخير ورغم العيش قالوا لنا هذا هذا حظنا ونحن اهل لذلك وان تصبھم سيئة

يعني جدب وقط وبلاء وعلل وامراض تطيروا بيوتها - 00:08:22

ومن بعد يقولون هذا بشؤم موسى جاءنا هذا البلاء وهكذا يفعل اعداء الرسل الله علينا في هذا المعنى عن اصحاب القرية في سورة ياسين وعن ثمود في سورة النمل - 00:08:49

هذه حال يتظرون الصالحين بالانبياء والصالحين وكان الله ان هذه من عندك حينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في برج مسيدة. وان تنصبهم حسرا يقولوا هذه من عند الله تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك - 00:09:10

قل كل من عند الله كلها بقدر الله ومشيئته تطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ما يصيبهم هو بقدر الله ومشيئته ومرد ذلك الى الله ليس ليس هذا بسبب موسى عليه السلام - 00:09:48

ومن ومن امن به وقالوا مهما تأتنا به من اية هذا تعبير عن العناد قالوا مهما تأتنا اي اية تأتنا بها فلن نؤمن بك وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن نحب المؤمنين - 00:10:18

هذا معناه التعبير عن الاصرار والعناد مهما تأتنا من من الآيات فلن نؤمن قال الله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم هذه خمس آيات وهي عقوبات وصلنا عليهم الطوفان - 00:10:55

له الفيضان فيضان البحر والنهار والجراد الذي يأكل الشمار ويمحو أثار الخصب والقمل نوع من الاحياء والحيوانات التي تفسد كذلك والله اعلم والدم قيل ان قال بعض المفسرين ان الدم - 00:11:27

انه صارت اه صار الماء عندهم يصير الماء عندهم دم يأتون ليشربوا الا يجدون هدى حتى حكوا حتى حكوا ان الاسرائيلي يأخذ الماء بفمه ليسقي القبطي بفمه فاذا صده فيه استحالة دما - 00:12:06

المهم ان الله عاقبهم بهذه الانواع طوفان والجراد والقمل والضباب اياته في الصلاة فاستكتبوا وكانوا قوما مجرمين لم يزدتهم هذا الا اصرارا واستكتابا نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:41

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقال الملا من قوم فرعون له - 00:13:06

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض وارادوا بافساد في الارض دعاءهم الناس الى مخالفته فرعون في عبادته. ويذرك اي وليدرك. والهتك فلا يعبدك ولا يعبدكها. قال ابن عباس كان لفرعون بقرة يعبدتها. وكان اذا رأى بقرة - 00:13:26

امرهم ان يعبدوها. فلذلك اخرج السامری لهم عجلا وقال الحسن كان قد على عنقه صليبا يعبده وقال السدي ان فرعون قد اتخذ لقومه اصناما وامرهم بعبادتها. وقال لقومه هذه هذه الهتك. وانا ربها وربكم. فلذلك قوله انا ربكم الاعلى - 00:13:56

وقرأ ابن مسعود وابن عباس والشعبي والضحاك ويذرك والهتك. نعم. بكسر الالف اي عبادتك فلا يعبدك. لأن فرعون كان يعبد ولا يعبد. وقيل كان يعبد وقرأ ابن مسعود وابن عباس والشعبي - 00:14:34

ويذرك والهتك بكسر الالف اي عبادتك فلا يعبدك لأن فرعون كان يعبد ولا يعبد وقيل اراد من الهة الشمس وكانوا يعبدونها. قال الشاعر من اللعبة قصرا. واعجلنا الالهة ان تأوب - 00:15:10

قال فرعون سقتل ابناءهم. قرأ اهل الحجاز اه قرأ اهل الحجاز بالتحفيف من القتل نقتله في التخفيف من القتل اي سُنْقُلَ بَدْل سُنْقُلَ ابْنَائِنَا وقرر اخرون بالتشديد من التقتيل على التكبير - 00:15:44

ونستحيي نساءهم نتركهن احياء. وان فوقهم طاهرون غالبون. قال ابن عباس كان فرعون يقتل ابناء بنى اسرائيل في العام الذي قيل انه يولد مولود يذهب بملكه فلم ينزل يقتلهم اتاتهم موسى بالرسالة - 00:16:14

وكان من امره ما كان. فقال فرعون اعيدوا عليهم القتل. فعادوا عليهم القتل. بشك اه فشكت ذلك بنو اسرائيل قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يعني ارض مصر. يورثها يعطي - 00:16:42

فيها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين. بالنصر والظفر. وقيل السعادة والشهادة وقيل الجنة قالوا اوذينا قال ابن عباس الاية تشمل العاقبة في الدنيا والآخرة. نعم قال ابن عباس لما امنت السحرة التابع موسى - 00:17:06

ستمئة الف منبني اسرائيل . وقالوا يعني قوم موسى انا اوذينا من قبل ان تأتي بالرسالة بقتل الابناء . ومن بعد ما جئتنا باعادة القتل علينا . وقيل فالمراد ان فرعون كان يستسخرهم قبل مجيء موسى . الى نصف النهار . فلما جاء موسى - [00:17:35](#) تستسخرهم جميعا نهار بلا اجر . وذكر الكلبي انهم كانوا يضربون له يضربون يده الذي نأبن فرعون . فلما جاء موسى يضربون له اللبن [00:18:05](#) اللبن نعم يضربون له اللبنة بتبن فرعون ياللي من الطين يقوى بالتبن - [00:18:39](#) الى وقت قريب هذا معروف عندنا يقولون الطين بالتبن يخلطونه بالتبن الذي هو حطام قصب الزرع يخلطونه بالطين هذا يشده ويجعل الطين يتماسك مع بعض نعم فلما جاء موسى اجبرهم ان يضربوه بتبن من عندهم - [00:19:07](#) قال موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم فرعون ويستخلفكم في الارض ان يسكنكم ارض مصر من بعدهم انظر كيف تعلمون تحقق الله ذلك باغراق فرعون واستخالفهم في ديارهم واموالهم فعبدوا العجل - [00:19:32](#) قوله عز وجل . هذه فيها بحث في المفسرين يقولون انبني اسرائيل لم يرجعوا الى بل استوطنوا الشام سياطي في الاية واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها - [00:19:55](#) قوله عز وجل لقد اخذنا اال فرعون بالسنين اي بالجذب والقطط يقول العرب مستهم السنة اي جذب السنة وشدة السنة . وقيل اراد بالسنين انقطع سنة بعد سنة ونقص من الثمرات والغلال بالافات والعاها . وقال قت هذه - [00:20:28](#) اما السنين فلاهل البوادي واما نقص الثمرات فلاهل الامصار . لعلهم تذكروا ان يتبعظون وذلك لأن الشدة ترقق القلوب وترغبتها فيما عند الله عز وجل فاذا جائهم الحسنة يعني الخصم والسعفة والعافية - [00:20:57](#) قالوا لنا هذه اي نحن اهلها ومستحقوها على العادة التي جرت لنا في ساعة يا رزاقنا ولم يروها تفضلنا من الله عز وجل . ايش ؟ فيشكرون عليها وان تصبهم سيئة جذب وبلاء . ورأوا ما ما يكرهون . يتغير - [00:21:27](#) تشاءم بموسى ومن معه . وقالوا ما صابنا بلاء حتى رأيناهم . فهذا من شؤم موسى وقومه قال سعيد بن جبير ومحمد بن المنذر . كان ملك فرعون اربعمائة سنة عاش يا ستي مائة وعشرين سنة لا يرى مكروها ولو كان له في تلك المدة - [00:22:01](#) الجوع يوم او حمى ليلة او وجع ساعة الربوبية قط سبحانه الله لما ادعاه . نعم . لما ادعى الربوبية . نعم . لما ادعى قال الله تعالى انما طائرهم عند الله . اي ان سباؤهم من الخصب والجذب - [00:22:33](#) والخير والشر . كله من الله . وقال ابن عباس طائرهم ما قضى الله عليهم وقدرهم وفي رواية عن شؤمهم عند الله اي انما جاءهم الشؤم بكفرهم بالله وقيل معناه الشؤم العظيم الذي لهم . عند الله من عذاب النار - [00:23:03](#) لكن اكثرهم لا يعلمون ان الذي اصابهم من الله وقالوا يعني القبط لموسى ما متى ما كلمة تستعمل للشرط والجزاء . تأتنا به من اية من علامة لتسحر بها لتنقلنا عما نحن عليه من الدين . فما نحن لك بمؤمنين بمصدق - [00:23:33](#) ارسلنا عليهم الطوفان قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وقت هداه ومحمد ابن اسحق دخل كلام بعضهم في بعض لما امنت السحرة ورجع فرعون مغلوبا ورجع فرعون مغلوبا اباه وقومه الا الاقامة على الكفر والتمادي في الشر - [00:24:03](#) تتبع فتابع الله عليهم الآيات . واخذهم بسنين ونقص من الثمرات فلما عالج منهم بالآيات الاربع العصا والميد والسنين ونقص الثمر فدعا عليهم فقال يا رب ان عبديك فرعون على في الارض وبغي - [00:24:31](#) فان قومه قد نقضوا عهده . ربى فخذهم بعقوبة . تجعلها لهم نعمة ولقوم عذبة ولمن بعدهم اية وعبرة . فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء . ارسل صلى الله عليه وبيوتبني اسرائيل وبيوت القبط . وشتبة مختلطة . امتلا - [00:25:01](#) جاءت بيوت القبط حتى قاموا في الى تراقيهم ومن جلس منهم غرق ولم يدخل بيوتبني اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدرون ان ولا يعملوا شيئا . ودام ذلك عليهم . سبعة ايام من السبت الى السبت . وقال - [00:25:31](#) مجاهد وعطاء . الطوفان الموت . وقال وهب الطوفان الطاعون . بلغة اليمن . وقال ابو قلابة الطوفان الجدري وهم اول من عذبوا به فبقي في الارض . وقال مقاتل الطوفان والماء طفى فوق حروفهم . وروى ابن ظبيان هذا هو الصوم - [00:25:31](#) كما قال الله في في قوم نوح فادخلهم الطوفان وهم ظالمون وروى ابن ظبيان عن ابن عباس قال الطوفان امر من الله طاف بهم ثم

قرأ فطاف عليهم طائف من ربك وهم نائمون. قال نحات الكوفة اطوفان مصر - 00:26:01

دار لا يجمع كالرجحان والنقسان. وقال اهل البصرة هو جمع واحد طوفان فقال لموسى ادعوا لنا ربنا اكشف عننا المطر فنؤمن بك ونرسل معكبني اسرائيل فابتلي الله لهم في تلك السنة شيئا لم - 00:26:27

لهم قبل ذلك من الكلأ والزرع والثمر واخصبت بلادهم فقالوا ما كان هذا المال الا نعمة علينا وخصبا فلم يؤمنوا. واقاموا شهرا في عافية. ببعث الله الجراد فاكل عامدة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى كانت تأكل الابواب - 00:26:57

والثياب والامتعة. ومسامير الابواب من الحديد ابتلي الجراد بالجوع فكان لا يشبى ولم يصب بنو بني اسرائيل شيء من ذلك فعجروا وضجوا وقالوا يا موسى ادعوا لنا ربكم لئن كشفت عننا الرج نؤلم - 00:27:27

لنؤمن لك واعطوا عهد الله وميثاقه فدعا موسى عليه السلام فكشف الله عنهم بعدهما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت. وفي الخبر مكتوب على صدرى كل جرادة. جند الله الاعظم - 00:27:57

ويقال الرواية الاسرائيلية سعادة المؤلف عفا الله عنه ويقال ان موسى برز الى الفضاء فاشار بعصاه نحو المشرق والمغرب. فرجعت من حيث جاءت وكانت قد بقيت من زروعهم. وغلاتهم بقية. فقالوا قد - 00:28:25

ما هو كافينا فيما نحن بك. فما نحن بتبارك ديننا. فلم يوفوا بما عاهدوا وعد اعمالهم السوء. فاقاموا شهرا في عافية. ثم بعث الله عليهم قبل. واختلفوا وفي القمل فروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال القوم السوس الذي يخرج من الحنطة - 00:28:55

وقال مجاهد وسدي والكلب القمل ادبي والجراد الطيارة التي لها اجنحة. الدب الدب احسن الجواب يا ولد في الارض انه يخرج من باطن الارض صغرا جدا لا يطير ثم يتطور شيئا فشيئا - 00:29:25

ثم يمت له الرزق فيطير اولاد الجراد واول ما يخرج الناس لانه يدبى فقط لا يطير ادركنا هذا الى وقت قريب الجراد وهو بدننا اولاد الجراد يأكل الحروف - 00:29:59

هو لون من انواع العقوبة ودب الصغار والتي لا اجنحة لها وقال ما هي بنات الجراد قال ابو عبيدة وهو وهو ضرب من من القراد.

وقال عطاء الخرساني هو القمل وبه قراب الحسن. القمل بفتح القاف وسكون الميم - 00:30:34

قالوا امر الله موسى ان يمشي الى كتب اعفر. بقرية من قرى مصر تدعى عين الشمس فمشى الى ذلك الكثير. وكان اهيل فضربه بعصاه. تمثال عليهم القمع فتتبع ما بقي من حروتهم واسجارهم ونباتهم فاكله ولحس الارض كلها. وكان يدخل - 00:31:09

بين ثوب احدهم وجلدته فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلى قملا قال سعيد بن المسيب القول السوس الذي يخرج من الحبوب وكان الرجل يخرج عشرة تجربة الى الرحي فلا يرد منها ثلاثة اففزة فلم يصابوا ببلاء كان - 00:31:39

اشد عليهم من القمل. واخفي اشعارهم وابشارهم واخذ اشعارهم وابشارهم واسفار عيونهم وحواجزهم ولزم جلودهم كأنه الجدرى عليهم ومنعهم النوم والفارار. فصرخوا واصاحوا الى موسى انا نتوب. فادعوا لنا ربكم - 00:32:09

موسى عليه السلام الله فرفع الله القمل عنهم بعدهما اقام ما عليهم سبعة ايام من السبت. فنكروا وعادوا الى اخبت اعمالهم وقالوا ما كنا نقط احق ان نستيقظ انه ساحر منا اليوم يجعل الرمل دوابا فدعا موسى - 00:32:39

شهراف عافية فارسل الله عليهم الضفادع تلاج منها بيوتهم وافتنيتهم وطيبتهم فلا يكشفوا. افلا يكشف احد انانه ولا طعاما الا وجد فيه وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقه ويهم الى الى - 00:33:09

الله اعلم طبيعية يعني لابد انها متفاترة نعم الله يهديك. وبيهم ان يتكلم فيثبت الضفدع في فيه وكانت آثارت في قدورهم. فتفسد عليهم طعامهم وتطفى نيرانهم وكان احدهم يضطجع فتركه الضفدع. ف تكون عليه ركاماما. حتى ما يستطيع - 00:33:39

ان ينصرف الى شقه الاخر ويفتح فاه لاكلته فيسبق الضفدع الاكلته الى الى فيه ولا يعجن عجيننا الا الا تشد ختفي تسدحت نعم مم - 00:34:24

ولا يفتح قدرنا ان لم تلأت ضفدادعوا منها اذى شديدا عن ابن ادم نسأل الله العافية الان يشاهد لو الذر هذا والنمل الناس كثيرا لا نزل هذه الحيوانات الصغيرة الحقيقة - 00:34:55

لو تكاثرت صارت عذاباً نحمد الله نسأل الله العافية النمل الأسود في البيوت يلاقوا الناس منها نعم عن ابن عباس قال كان ضفادع  
برية فلما أرسلها الله على آل فرعون سمعت واطاعت فجعلت تقذف أنفسها في القدور. وهي تغنى - 00:35:29

وهي فاثبها الله بحسن طاعتها برد الماء. فلما رأوا ذلك برد الماء نعم السلام عليكم. برد الماء فلما رأوا ذلك بكوا وشكوا ذلك إلى  
موسى وقالوا هذه المرة نتوب ولا نعود. فأخذ عهودهم ومواثيقهم ثم دعا ربهم. فكشف - 00:36:30

عنهم الضفادع بعدها أقام سبعاً من السبت إلى السبت شهراً في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا لكرفهم. فدعا عليهم موسى فارسل الله  
عليهم الدم فسال النيل عليهم دماً وصارت مياههم دماً. مياههم. نعم - 00:37:03

نعم. وما يستقون من الآبار والأنهار. إلا وجوده دماً عبيطاً أحمر. فشكوا إلى وقالوا ليس لنا شراب. فقال إنه سحركم فقالوا من أين  
سحرنا؟ ونحن لا نجد شيئاً من الماء إلا دماً عبيطاً وكان فرعون يجمع بين القبط والإسرائيل - 00:37:27

فيكون ما يلي الإسرائيلي ماء وقبطي يدماً ويقوموا إلى الجرة فيها الماء فيخرج من إسرائيل مأوى للقطبي دم حتى كانت المرأة من  
آل فرعون تأتي المرأة من بنى إسرائيل حين جاهدهم العطش - 00:37:57

قولوا أسفني من من ماءك فتصب لها من قربتها فيعود في الاناء بما كانت تقول أجعليه في ثم مجيه في في فتأخذ في فيها ماء فإذا  
مجته في فيها صار دماً وان فرعون - 00:38:26

العطش حتى أنه ليضطر إلى مضغ الأشجار الرطبة. فإذا مضغ هذه خير مأواها في فيه ملحاً اجاجاً فمكتوا في ذلك سبعة أيام. كل هذا  
التفصيل من الأخبار الإسرائيلي الله أعلم - 00:38:55

سبحان الله عاقبهم بهذه الأنواع من العقوبات لكن تفصيل هذا الأمر هذا لا يعول عليه أخبار خير مأثورة عن الرسول  
صلى الله عليه وسلم نعم فمكتوا في ذلك سبعة أيام. لا يشربون إلا الدماء. قال زيد ابن أسلم. دم - 00:39:21

سلط عليهم كان الرعاف. فاتوا موسى وقالوا يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم فنؤمن بك ونرسل معك بنى إسرائيل فدار هذا  
رأي آخر الرأي الأول ان المياه صارت دم - 00:39:54

والرأي الآخر انه أصيب بالرعاف يسير من الدم من انوفهم نعم احسن الله اليك. فكشف عنهم فلم يؤمنوا بذلك قوله عز وجل. فارسل  
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات - 00:40:16

يتبع بعضها بعضاً وتفصيلها. ان كل عذاب يمتد أسبوعاً. وبين كل عذابين شهراً فاستكبروا. وكانوا قوماً مجرمين ولما وقع عليه.  
احسنت الزبیر ما شاء الله عليك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه نبينا محمد وعلى  
الخطابي وغيرهما. والمنصوص عنه في الام انه قال - 00:40:48

وصحبه أجمعين قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصادم المسلول على شاتم الرسول صلی الله عليه وسلم وأما  
الشافعي فالمنصوص عنه نفسه ان عهده ينتقض بسب النبي صلی الله عليه - 00:41:22

سلم وأنه يقتل. يعني اذن لي اذا سب الرسول انتقض عهده وصار حال الدم وزالت عنه العصمة سيقتل نعم هكذا حکاہ ابن المنذر  
والخطابي وغيرهما. والمنصوص عنه في الام انه قال - 00:41:50

اذا اراد الامام ان يكتب كتاب صلح على الجزية كتب. وذكر الشروط لان قال وعلى ان احداً منكم ان ذكر محمداً صلی الله عليه وسلم  
او كتاب الله ايديه بما لا ينبغي ان يذكره به. فقد برئت منه ذمة الله ثم ذمة امير - 00:42:16

المؤمنين وجميع المسلمين ونقض ما اعطي من الامان وحل لامير المؤمنين ما له ودمه كما تحل وللحرب ودماؤهم وعلى ان احداً من  
رجاله من اصاب مسلمة بزنا او اسم نكاح او قطع الطريق - 00:42:46

قال مسلم او فتن مسلماً عن دينه. او اعلن المحاربين على المسلمين بقتال او دلاله على عراة المسلمين فقد نقض عهده واحل دمه  
وماله وانها لم بما دون هذا في ما لي او عرضي لزمه في الحكم - 00:43:13

ثم قال بهذه الشروط اللازمة ان رضي بها فان لم يرضها فلا عقد ولا جزءاً. ثم قال وايهم؟ قال او فعل شيئاً مما وصفته  
نقضاً واسلم لم يقتل اذا كان ذلك قوله. وكذلك اذا كان فعل - 00:43:45

لم يقتل الا ان يكون في دين المسلمين ان من فعله قتل حدا او خاصا فيقتل بحد او قصاص لا نقضى عهد وان فعل مما وصفناه  
وشرط انه نقض لعهد الذمة - [00:44:15](#)

فلم يسلم ولكنه قال اتوب واطل واعطي الجزية. كما كت اعطيها على اجدادي عوقب ولم يقتل الا ان يكون فعل فعلا يوجب  
القصاص والحد فاما ما دون هذا من الفعل او القول. فكل قول فيعاقب عليه ولا - [00:44:39](#)

قال فان فعل او قال ما وصفنا وشرط انه يحل دمه فظفر به امتنع من ان يقول اسلم او اعطي الجو اعطي الجزية. قتل واحد ماله  
فيه ونص في الام ايضا ان العهد لا ينتقض بقطع الطريق. ولا بقتل المسلم ولا - [00:45:09](#)

زنا بالمسلمات ولا بالتجسس بل يحد فيما فيه الحد. ويعاقب عقوبة من ولا يقتل الا باي يجب عليه القتل. قال ولا ايكون النقض للعهد  
الابمنع الجزية. او الحكم بعد الاقرار والامتناع بذلك. فهذا - [00:45:39](#)

من مذهب الامام احمد اشد في هذا واشد والله اعلم ان فعل شيء من هذه المذكورات انتهاض العهد وحل الدم القتل. نعم قال ولو  
قال وادي الجزية ولا اقر بالحكم نبذ اليك. ولم يقاتل على ذلك - [00:46:09](#)

وقيل قد تقدم لك امان فامانك كان للجزية واقرارك بها. وقد في ان تخرج من بلاد الاسلام. ثم اذا خرج بلغ مأمنه قتل ان قدر فعلى  
كلام مؤثر عنه يفرق بين ما فيه غضاضة على الاسلام - [00:46:41](#)

هنا الضرر بالفعل او يقال يقتل الذمي لسبه وان لم ينتقض عهده كما سيأتي ان شاء يا الله. واما اصحابه فذكروا فيما ذكر الله او كتابه  
او رسوله بسوء وجيء - [00:47:11](#)

اصحابك واما اصحابه فذكروا فيما اذا ذكر الله او كتابه او رسوله بسوء وجهين احدهما ينتقض عهده بذلك. سواء شرط عليه تركه او  
لم بمنزلة ما لو قاتلوا المسلمين وامتنعوا من التزام الحكم. كطريقة - [00:47:31](#)

الحسين من اصحابنا وهذه طريقة ابو ابي اسحاق المروزي ومنهم من خصص سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده بايه يوجب  
القتل. والثانية ان السب كالافعال التي على المسلمين فيها ضرر من قتل المسلم والزنا بالمسلمة والجس - [00:48:03](#)

ما ذكر معك وذكروا في تلك الامور وجهين احدهما انه ان لم يشرط عليهم لم ينتقض العهد بفعلها. وان شرط عليهم تركها باعيانها  
ففي انتهاض العدل بفعلها وجاء. والثاني لم ينتقض العهد بفعلها مطلقا - [00:48:33](#)

ومنهم من حکى هذه الوجوه. الثاني والثاني لم ينتقض العهد بفعلها مطلقا اما الثالث الصحيح الثاني احدهما ينتقل والثاني لا لا  
ينقض وهم من حکى هذه الوجوه اقوالا. وهي اقوال مشار اليها. فيجوز ان - [00:49:03](#)

تسمى اقوالا ووجوها هذه طريقة العراقيين. وقد صرحا بان المراد شرط تركها لا شرط انتهاض العهد بفعلها كما ذكره اصحابنا. واما  
الخراسانيون فقالوا المراد بالاشتراط هنا شرط انتهاض العهد بفعلها. لا شرط تركها قالوا لان الترك موجب - [00:49:41](#)

العقد ولذلك موجب نعم. لان الترك موجب نفس العقد لان موجبا. احسنت اموت كفو صحيح لان الترك موجب نفس العقد ولذلك  
ذكروا في تلك الخصال المضرة. ثلاثة اوجه احدها ينتقض العاد بفعلها. والثاني لا ينتقض. والثالث ان شرط في العقد - [00:50:11](#)

العهد بفعل انتهاض. ومنهم من قال ان شرط نقض وجها واحدا وان لم يشرط فوجها وحسبوا ان مراد العراقيين بالاشتراط هذا  
فالروا حكاية عنهم ان لم يجر شرط لم ينتقض العهد. وان جرى ان لم يجري شرط لم ينتقض العهد. وان - [00:50:43](#)

وجها ويلزم من هذا ان يكون العراقيون قائلين بايه لم يجري شرط الانتهاض هذه الاشياء لم ينتقض بها قولا واحدا. وان صرخ  
بشرط تركها وهذا غلط عليك والذين نصروه في كتب الخلاف ان سب النبي صلى الله عليه وسلم ينقض العهد ويوجب - [00:51:13](#)

كما ذكرنا عن الشافعي نفسه. واما ابو حنيفة واصحابه فقالوا لا ينتقض العهد السب ولا يقتل الذمي بذلك. لكن يعذر على اظهار ذلك  
كما يعذر على وللمنكرات التي ليس لهم فعلها من اظهار اصواتهم بكتابهم ونحو ذلك - [00:51:43](#)

وحکى الطحاوي عن الثوري ومن وصولهم ان ما لا قتل فيه عندهم مثل القتل بالمثقب والجماع في غير اذا تكرر. فلللام ان يقتل  
فاعلا كذلك له ان يزيد على الحد المقدر اذا رأى المصلحة في ذلك - [00:52:13](#)

ويحملون ما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من القتل في مثل هذه الجرائم على انه رأى المصلحة في ذلك. ويسمونه

القتل سياسة. وكان حاصل ان له ان يعذر ان يعذر بالقتل في الجرائم. التي تغلظت بالتكرار. وشرع القتل - [00:52:41](#)

وفي وشرع القتل في جنسها. وش فيها؟ احسن اليك وشرع القتل في جنسها ولهذا افتقى اكثراهم بقتل من بقتل من اكثر من سب النبي صلى الله عليه وسلم. من اهل الذمة - [00:53:11](#)

وان اسلم بعد اخذه. وقالوا يقتل سياسة وهذا متوجه على اصولهم. والدلالة الا تعلمت قاضي عهد الذمي بسب الله او كتابي او ديني

او رسوله ووجوب قتله وقتل المسلمين اذا اتي ذلك الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين والاعتبار والدليل - [00:53:33](#)

والدلالة على انتقاض عهد الذمي بسب الله او كتابه او رسوله وودوا بقتله وقتل المسلم اذا اتي ذلك الكتاب اذا اتي ذلك الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين والاعتبار - [00:54:03](#)

اما الكتاب فيستنبط ذلك منه من مواضع احدها قوله تعالى قاتلوا الذي حين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. الى قوله من الذين اوتوا الكتاب فامرنا بقتالهم الى ان يعطوا الجزية وهم صاغرون. فلا يجوز الامساك عن قتالهم الا اذا كانوا صاغرين - [00:54:33](#)

هذا اعطائهم الجزية. ومعلوم ان اعطاء الجزية من حين بذلها والتزامها على احين تسليمها واقباضها. فانهم اذا بذلوا الجزية شرعا في الاعطاء. ووجب الكف عنهم قم الى ان يقبضونها فيتم الاعطاء. فمتنى لم يتزموا - [00:55:13](#)

والتزموا اولا وامتنعوا من تسليمها ثانيا. لم يكونوا معطين للجزية لان حقيقة العطاء لم توجد واذا كان الصغار حالا لهم في جميع المدة فمن المعلوم اذا كان الصحابة. واذا كان الصغار حالا لهم في جميع المدة - [00:55:43](#)

فمن المعلوم ان من اظهر سب نبينا في وجوهنا وشتم رينا على رؤوس منا وطعن في ديننا وفي مجتمعنا فليس بصاغر. لان الصاغر الذليل الحقير وهذا فعل متعزز مراقب بل هذا غاية ما يكون من الذلال - [00:56:14](#)

لنا ولهاة. قال اهل اللغة الصغار الذل والظيم. يقال صغر الرجل بالكسر يصغر بالفتح صغرا وصغرا. والصاغر الراضي بالظيم ولا يخفى فعل المتأمل ان اظهار السب والشتم لدين الامة الذي به اكتسبت شرف الدنيا - [00:56:44](#)

الاخيرة ليس فعل راظ بالذل والهوان. وهذا ظاهر لا خفاء هذه وان كان قتالهم واجبا علينا الا ان يكونوا صاغرين. وليسوا كان القتال مأمور به. وكل من امرنا بقتاله من الكفار فانه يقتل اذا - [00:57:14](#)

لقدنا عليه واياضا فان اذا كنا مأمورين ان نقاتلهم الى هذه الغاية يجوز ان نعقد لهم عهد الذمة بدونها ولو عقد لهم كان عقدا فاسدا فيبيرون على يا حاج ولا يقال فيهم فهم يحسبون انهم معاهدون. وتصير لهم شبهة امال وشبهة - [00:57:44](#)

كحقيقة. فان من تكلم بكلام يحسبه الكافر امان. كان في وان لم يقصده المسلم لانا نقول لا يخفى عليهم انا لم ننظرى بان تحت ايدينا مع ديننا وسب نبينا وهم يدرؤن انا لا نعاهد ذميا - [00:58:17](#)

على مثل هذه الحال فدعواهم ان عادناهم على مثل هذا مع صراط عليه من يكون صاغرين تجري عليهم احكام الملة دعوة كاذبة فلا يلتفت اليها واياضا فان الذين عاهدوهم اول مرة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عمر - [00:58:47](#)

وقد علمنا انه امتنع وان نعاهدهم عهدا خلاف ما امر الله به في كتابه. واياضا انا سنذكر شروط عمر رضي الله عنه. وانها تضمنت ان من اظهر الطعن في ديننا حل دم - [00:59:17](#)

وماله الموضع الثاني قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند احسن الله اليكم يقول السائل شبكة هل يجوز للوالدين ان يصلوا صلاة الاستخاراة عن اولادهم اما لصغرهم واما لعدم حرصهم عليها - [00:59:37](#)

حرصهم عليها يدعون له الناس بتيسير امور مصالح هذا لا يصلی احد عن احد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هي الكتب التي يمكن ان تقرأ - [01:00:37](#)

على جماعة المسجد من افضل ما يوجد على جماعة المسجد رياض الصالحين كلها احاديث صحيحة بتنوع من الفضائل والاعمال الصالحة الاخلاق وهو مبوب ابواب حسنة ترشد الى مقاصدها نرشد الى مقاصد الاحاديث - [01:01:21](#)

قلت الامام ايضا نوضح للجماعة الشرح ويستعين بشرح الشيخ محمد ابن عثيمين لرياض الصالحين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم نسيان اقامة الصلاة اذا صلى منفردا - [01:02:09](#)

الإقامة ليست من شروط الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة احسن الله اليك اذا طهرت المرأة في وقت صلاة هل تقضي ما قبلها اذا كان يجمع بينهما كما لو ظهرت - 01:02:44

في صلاة العصر فهل تقضي الظهر نعم يقول بعض السلف نعم تقتل جميع لان صلاة اوكتو صلاتين مجموعتين وقت لها اذا ظهرت قبل غروب الشمس صلوا الظهر والعصر بعض اهل العلم الى انها تصلي العصر فقط - 01:03:17

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من بين مؤلفات الشيخ عبدالرحمن بن السعدي كتاب طريق الوصول الى العلم المأمور اه فهل يمكنني انا اقرأ هذا الكتاب واستفيد منه - 01:03:48

مع اني اعتبر من الناحية العلمية عامي او في حكم المبتدأ ستصنف منه ان شاء الله كلام الشيخ رحمة الله كلام في الغالب انه واضح سهل يستفيد به العامي والمبتدئ والمتلهي. نعم - 01:04:14

وهذا احسن الله اليك طريق الوصول آآانتقاء انتقاء فيه الشيخ فوائد من كتب ابن تيمية وابن القيم هذا طريق الوصول الى العلم المأمون المقصود بالمفرد التفسير بالتفصير تفسير السعدي رحمة الله نعم - 01:04:40

ويقول كذلك احسن الله اليك وما الذي يناسب مستوى من كتب ابن تيمية وابن القيم عندك في العقيدة الواسطية من الفتاوي الوصية الكبرى لابن تيمية وقع في زاد الميعاد - 01:05:11

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا فتاة عمري تسعTeenage سنة كانت مدة فيض اربعة ايام ثم أصبحت خمسة ايام وفي اليوم الخامس وادخلقطنة فاجد دما - 01:05:56

انتظرت اليوم السادس ولكن في اليوم السادس اه اجد قدرة اه فماذا افعل؟ هل اغتنسل ام انتظر اكتر حتى ترين البياض القصة البيضاء ما دامت الصدفة متصلة الحيض فهي حيض نعم - 01:06:28

وتقول احسن الله اليك وهل اثمنت عندما انتظرت ليوم السادس لم تأتي لم تأتى ان شاء الله انت على خير احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يعد من العقوق عدم ذهاب مع الوالد حفظه الله الى اجتماعات العائلة في المخيم - 01:06:58

بشكل اسبوعي لوجود لغو ولغط ولعب ورقة وشرب دخان وشيشة في هذا الاجتماع وعدم قدرتي على الانكار علما ان عمري الان هو سبعة وخمسين سنة. لا الله الا الله - 01:07:36

ابدا هذا ليس من العقوق لكن انكر على والده وناصحه حالة انفرادية تكلم معه والحال هذا خاطرهم تعرف انك تأخرك من اجل من اجل ما ذكرت نعم احسن الله اليكم - 01:08:04

يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح انه ورد ان الله في الآخرة يحاسب فئة من الناس ولا يدخلهم الجنة فليعطيهم املاما كملوك الدنيا بدل الجنة يعطيهم من الجنة يعطيهم من الجنة - 01:08:43

اضعاف مضاعفة ما فيها المؤمن التقى الى الجنة فالله يملكون فيها ما شاء القصور والمساحات الواسعة وانواع التعيم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا امرأة اتناول دواء له عرض جنبي - 01:09:22

له عرض جنبي عرب نعم نقول وهو نزيف دموي من الرحم بنسبة ضئيلة فما حكم الصلاة والاغتسال في مثل هذه الحالة هذا طبيعيا فليس بح楫 ي يكون هذا الدم من نوع ما يسمى دم فساد لا يمنع من الصلاة - 01:10:06

نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة تقول امي اهدتني جوال بمناسبة تخرجي من الثانوية ولم تعطي اه اخوتي وتقول بانهم ان تخرجوا اه ستهدىهم كذلك بما يتيسر معها من المال - 01:10:55

فلا يلزم ان يكون بقيمة هدية اه فما حكم هذه الهدية قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم الواجب ان تعدل بين الاولاد وتعطيهم وخير لهم ان تعطيهم مالا ولا تعطيهم جوالات - 01:11:29

لو اعطته معلم متصرفين فيه كان خير لازم من ان تعطيه جوالا الجوال اصبح بوابة ينفذ الانسان منه سرورا كثيرة من لا يتقي شر الجوال يقع في تدخله على موقع حدوثه - 01:12:04

وينقل صورا ومشاهد قبيحة ينبغي للمسلم ان يحذر من بلايا الجوالات يا لهوي. نعم وتقول كذلك احسن الله اليك وان كانت الهدية

محرمة فهل يكفي ان اشتريها منها بقيمتها يوم شرائها اياه - 01:12:36

السؤال غير واضح احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول السائل عبر الشبكة اعاني آآ من التفكير المستمر في يوم القيمة مما يسبب لي قلقا وعدم انجاز اي عمل من دراسة او اهداف حياتية او مستقبلية - 01:13:13

والامر اصبح وسوس وخوف يمنعني من فعل اي شيء اه فما حل هذا الامر اكثر من الاستغفار والتعوذ بالله من اكثر من الاستغفار واستعيذ بالله من الشيطان ومن الاستغفار والاستعاذه بالله من الشيطان - 01:13:51

من الدعاء ادعو ربك اصلاح قلبك وانزل صفحة الخواطر المقلقة الخوف من من يوم القيمة حق دون افراط نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة عادي اه سبعة ايام ولكن في اليوم الاخير - 01:14:22

نزلت مني سفرة غير متصلة بدم واستمرت معي الى اليوم الحادي عشر ولم ارى الجفوف او او القصة البيضاء حتى الان هل اغتسل واصلني ام انتظر عادي سبعة ايام ولكن في اليوم الاخير - 01:14:52

نزلت مني سفرة غير متصلة بدم واستمرت معي الى اليوم الحادي عشر. ولم ارى الجفوف او او القصة البيضاء حتى الان اه هل اغتسل واصلني ام انتظر الطهارة المرأة الحائض - 01:15:43

انما تثبت طهارة باحد امررين. اما الجفوف او القص البيضاء. وما دام انك لم ترى الجفاف النام ولا الحيض باق ما دامت متصلة بالدم لم يفصل بينهما صفوف تابعة للحياة - 01:16:35

تنتظر خمسة عشر يوما خمسة عشر يوما فاغتسل لان اكثر الحيض هو خمسة عشر يوما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة متى يقال حديث امي سليم عندما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله علمي كلمات - 01:17:07  
ادعو بهن في صلاتي قال سبحي الله عشراء واحمديه عشراء ثم ساليه حاجتك يقل نعم نعم. رواه النسائي وحسنه الالباني تقول متى يقال حديث امي سليم يحتاج الى الرجوع الى سياق الحديث. انا لا ادري - 01:17:43

لا ادري عن موضع هذا الدعاء فضائل الحديث انه لا يتقييد بالصلة معنى سياق هذا الكلام معناه ان من اراد الدعاء يكبر ويسبح وبيهلل عشراء انتم يدعون بس - 01:18:29

هذا تكبيرا وتسبحا وتهليلا مقدمة للدعاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا حاليا اعمل في شركة استشارات وانا المحاسبة الوحيدة وطلبت مني الشركة ان اطلب تمويلا قرضا فاقوم بادخال البيانات المالية فهل - 01:19:05

يجب علي ان اسأل كل مرة عن القرض هل هو ربوى ام لا ستعرفون هذا سترعون من من السابق ما هو الغالب عليهم اذا كانوا يتعاملون مع بنوك الربا والا فهو فهي قروض للبروز هذا هو الاصل - 01:19:40

الاصل في البنوك الربوية ان الاقتراض منهم يكون بربا اذا كان القرض من بنك نبوي فالغالب نفترض منه على طريقتهم ان تبعدوا عن مواضع الشبهات والاعمال التي فيها اقتلاط بالرجال - 01:20:16

نعم احسن الله اليكم اه السائلة صاحبة اه هدية الجوال اقول اعني آآ اعني ان اشتري من امي الجوال. الذي اهديتني اياه. اذ اذا انه من الصعب ان اتخلص منه الان - 01:20:59

فما معنى انه تشتريه من امك لانها قالت في السؤال السابق انه اذا كانت يعني الهدية حرام انها تستخدمنها انه ما في عدل بينها وبين يعني اخوانها في الاهداء يعني تدفع لها قيمتها. اه هذا اللي تقصد نعم - 01:21:37

اذا دفعت هذا الجوال او هذه الادلة التفت المفسدة الجور وعدم العدل أصبح الجوال قد بذلت ولا يلزمها حينئذ ان تعطي الاقل احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه لدينا مشروع - 01:22:11

اه التخرج وستأتي لجنة يوم مناقشته لتقيم المشاريع والمطلوب منا ان ندفع للمعهد مالا لكي يقوموا بتقديم الطعام للجنة اه فهل هذه رشوة ام تكون رشوة ان علمت اللجنة انها من الطلاب وليس من ادارة المعهد - 01:23:01

زعلت اللجنة ان احنا من الطلاب فهي رشوة ولماذا تدفعون للمدرسة او السلفة الوجبة التي تقدم للجنة لماذا؟ ما الذي هل المدرسة تتكلفكم؟ او انتم متبرعون هذا غلط منكم من القائمين على المدرسة - 01:23:37

المدرسة عليها اذا كانت تريد ان تقدم اللجنة فلتقدمها من حساب المدرسة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اعمل  
بائعا في معرض فيأتي المشتري ويطلب سلعة ما - [01:24:26](#)

وتكون غير متوفرة عنده يقول له ممك ادلك هذا معرض اخر تذهب له وتشترىها منه بعقد بينك وبينه ثم يأتي صاحب المعرض الآخر  
ويعطي لها هذا البائع اكرامية مقابل ارسال المشتري له - [01:24:57](#)

فهل يجوز اخذ هذا المال لا يظهر في المال لا يظهر هذا مطلب للتجار يعني الحصول على الزبائن مطلب الذي يدل عليك هذا قد نفعك  
يدل عليك من يستلمك تعطيه مكافأة - [01:25:24](#)

انا المقصود انه لا مانع من مما سميته ذكرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في رمضان قدم لي الطبيب دواء لغسيل  
الامعاء بغية اه اجراء فحص للقولون بالمنظار - [01:26:00](#)

لتشخصي المرض ونظرا لكمية الدواء الكبيرة اربع لترات وطعمه غير تناولته على فترات وكانت الجرعة الاخيرة بعد اذان الفجر وبعد  
اجراء الفحص تناولت وجبة اه فهل يترب علي القضاء؟ نعم - [01:26:45](#)

انت مفطر من اول النهار فعليك قضاء هذا اليوم وما تبعه ان افطرت ازداما اخري شرب الدوا في النهار يفطر المريض بالدواء نعم اه  
انتهى الله اكبر بسم الله - [01:27:27](#)